

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (403)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الرابع بعد الثلاث مئة في تدارس احاديث رياض الصالحين وما زلنا ما يتعلق بالمنامات ما يكذبه الكاذب في منامه - [00:00:53](#)

وقفنا على حديث سمرة بن جندب الطويل رضي الله عنه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:01:19](#)

والمستمعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب تحريم الكذب وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا؟ فيقول - [00:01:36](#)

عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة في حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال كان كثيرا من كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسألنا هل رأى احد منكم اليوم رؤية - [00:01:58](#)

اول ليلة رؤيا لانه اذا عبرها يعبرها بوحى الله له وكثيرا ما يسألهم وربما استاذنه ابو بكر في تعبير شيء ثم يقول يا رسول الله هل اصبت؟ قال اصبت شيئا وفاتك اشياء - [00:02:22](#)

وهذا لان التعبير وحي على رسول الله ولان التعبير فتوى قال يا ايها الملأ افتوني في رؤياي انه مما يؤسف له هذا الانسياق والانسياق الكبيرين وراء المنامات في خيرها وفي شرها - [00:02:42](#)

صدقها وفي كذبها حتى صارت هجير الناس وهي الرادعة لهم او الحافة لهم على فعل الخير وهذا التوسع انما هو شأن اهل البدع فان المنامات ليست محل وحي محل فجر - [00:03:06](#)

عند الناس وانما غاية ما فيها انها مبشرة ان كانت بارة فهي من الشيطان يحزن الذين امنوا ومرا انه يفعل معها امورا ستة يتعوذ بالله من شر ما رأى ومن الشيطان - [00:03:30](#)

ويتفل عن يساره ثلاثا ينقلب على جانبه الاخر واذا تكرر المنام المزعج المؤذي في ليلته او في ليايله قام وتوضأ وصلى ركعتين ولا يخبر في هذا احدا والتهوك على هذه المنامات طريقة اهل البدع - [00:03:51](#)

الذين جرهم ذلك الى ان تحلموا ما لم يروا وتكلفوا ما لم يروا يدرك بذلك اما مقاما يظنونه او ولاية يزعمونها او اعتقادا خبيثا يدرج بينهم واهل الايمان لا تعدو ان تكون المنامات منامات - [00:04:13](#)

مبشرة يراها المؤمن او ترى له والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اخبر انه جاءه من الليل رؤيا اتاه ملكان فقال له انطلق ورؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وحي - [00:04:36](#)

ينبني عليه التشريع ومرا ان صور الوحي واشكاله ان صور الوحي واشكاله ستة ما يأتيه على هيئة صلصلة الجرس وهو اشد عليه ثانيا ما يلقي في روعه صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

ثالثا ان يأتيه الملك على هيئة بشر كان اكثر ما يأتي على هيتي وصورة دحية الكلب ثالثا او رابعا يأتي يراه على صورته التي خلقه الله عليها وقد رآه مرتين - [00:05:15](#)

خامسا ما يراه في منامه سادسا او حاه الله الى رسوله لما عرج به الى السماء بغير ماذا بغير واسطة احد كلم الله نبيه وسمع امره ولم

يحتج الى واسطة احد ولم يرى النبي ربه - 00:05:32

نعم وانه قال لنا ذات ذات غداة انه اتاني الليل انه اتاني الليل اه انه اتاني الليلة اتيان وانه ما قال لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا اخر قائل - 00:05:56

عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى. قال قلت لهما سبحان الله - 00:06:19
ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق. نعم. لانهما عبرا له ذلك واخبراه بعدما رأى هذه العجائب انه في هذه المرة لما رأى رجلا بيده حجر يقول له يعني من ثقله - 00:06:45

واخر تحته ويرفع الحجر ثم يلتق به رأسه يتدهده الحجر فيتبعه يذهب يبحث يطلبه وهذي ينتثر رأسه ولا يكاد يرجع به الا وقد رجع رأسه كما كان فيلدغه مرة اخرى - 00:07:04
وهذا الذي ينام يأخذ القرآن ويعرف الحلال والحرام وينام عن الصلاة المكتوبة لا يلقي لها بالا والعياذ بالله نعم قلت لهما سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه - 00:07:24
اذا اخر واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه في الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما - 00:07:47
كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا. نعم. وهذا الرجل الثاني بيده المنجل المحش - 00:08:17

لكن الله اعلم بحقيق كبره وعظمه واخر تحته فيشرشر وجهه فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يأتي في الجهة الاخرى كذلك سبحان الله ما هذان. قال هذا الرجل وهذا شاهد الحديث للباب - 00:08:39
هذا الرجل يخرج من بيته يلقي بالكذبة يلقيها بلسانه بكتابته لنقله بخبره وتطير في الافاق تنتشر وتذاع عنه فلا يزال يعذب في قبره جراء هذا الكذب سواء في منام تحلمه او في خبر كاذب اختلقه - 00:09:02
او في كذب اعاده وبرره ونشره وما الوسائل المعاصرة اليوم قبلها القنوات والمواقع وما يأتي بعدها مما في علم الله الا مكرسة لهذا المعنى حتى ان نقلة الاخبار والكلام - 00:09:28

مصدرهم يقولون وسمعنا وقيل وحصل منها ارجاف في المؤمنين واشاعة الكذب والخوف السوء بينهم والعياذ بالله فهذا جزاؤه من جنس عمله يشرشر فاه وجهي الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:09:51
والعياذ بالله نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاحسب انه قال فاذا فيه لغط اصوات فاطلنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منه - 00:10:15

فاذا اتاهم ذلك اللهب ظوظو قلت ما هؤلاء يعني رفعوا اصواتهم بالصراخ ضو ضو صدرت لهم ضوضاء من الالم وتأتي الرواية الاخرى تفسرها نعم. احسن الله اليك قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر - 00:10:39

هذا الثالث انطلق انطلق بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى اتى اتيا به على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع واذا فيه اصوات واصطراخ قال اطلع قال لي اطلع فيه فاطلعت واذا رجال ونساء عراة - 00:11:04
اذا جاءهم اللهب من اسفل منهم ضوء فقلت سبحان الله ما هؤلاء قال هؤلاء الزواني والزناة كشفوا في الدنيا ثوب الستر حرام الله فكان الجزاء من جنس العمل هذا عذابهم في البرزخ - 00:11:32

وهذه الثلاثة الان ويأتي الرابعة هي من اسباب عذاب القبر يا من تريد النجاة من عذاب النار وعذاب القبر الزواني والزناة والزنا كبيرة وكلما كان الزنا فيما امن جانبه كان الذنب اعظم - 00:11:56

وكان الفعل اشنع والزنا بالجارة كعشر زنايات والزنا بذوات المحارم حده القتل وقد سوغ الزنا في المحارم في انتشار مقاطعه وسوءاته في هذه الوسائل للأسف الشديد وانما يأتي الشيء من كثرة الاساس - 00:12:17

ويقل معه بعد ذلك الشعور والخوف والاحساس الله يجيرنا واياكم من المسلمين من غضبه. نعم قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل مثل الدم. واذا - [00:12:44](#)

في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا الى ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة - [00:13:04](#)

له وفاة فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا. نعم هذا الرابع اتيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرؤيا - [00:13:24](#)

على نهر كالدّم احمر واذا على شطه رجل عنده حجارة كثيرة واخر يسبح في هذا النهر كلما اقبل على صاحبه الذي عند الشط رماه بحجر فالقاه في فمه صغر له فاة فالقى فيه الحجر فذهب - [00:13:51](#)

يسبح ثم عاد فيقيمه ثان وثالث قلت سبحان الله ما هذا وقال هذا اكل الربا وموكله اكل الربا كالذي يسبح في نهر من دم لانه ظلم وتعدى وبغى وعصى ربه - [00:14:11](#)

وفسق عن امره وهذا الحجر يظن انه مال يزيده وانما يزداد به عذابا والدم كانه والعياذ بالله دماء الناس الذين ظلمهم وهذا الذي يلقمه حجرا بعد بعد حجر معينه على هذا الربا - [00:14:32](#)

فهذه الاربعة الكبائر من اسباب عذاب القبر اكل الربا تعاطيه والتعامل به ويدخل فيه كل من كان عوناً له كاتبه واكله ومؤكله وشاهده ومعين عليه كذلك من اسباب عذاب القبر وعذاب النار الزنا - [00:14:55](#)

واشد منه فعل قوم لوط كذلك من اسباب عذاب القبر اشاعة الشائعات مقالات السوء والكذب فيما تعبر به انه رآه او فيما ادعى ان عينه رآته ان ان يري الانسان عينه ما لم ترى. كما جاء في حديث ابن عمر الذي رواه البخاري - [00:15:18](#)

ومن اسباب عذاب القبر رابعا من تعلم فرض الصلاة ثم ينام عن الصلاة المكتوبة اتباعا لهواه نعوذ بالله من هذه الحال وذلك المآل ونسأله حسن الختام وان يعيذنا واياكم من موجبات غضبه نعم - [00:15:44](#)

احسن الله اليك. قلت لهما ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كربه المرأة احسن الله اليك على فاتينا على رجل كربه المرأة او كاكراه ما انت راء رجلا مرئي - [00:16:06](#)

فاذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها يسعى حولها. احسن الله اليك. ويسعى حولها قلت لهما ما هذا؟ قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمدة معتمدة فيها من كل نور - [00:16:26](#)

نعم في هذا المقام المقام الرابع ولا الخامس الخامس. المقام الخامس قال لي انطلق وانطلقنا فاتينا على رجل كربه المرأة اي كربه المنظر وحوله نار يحشها يوقدها ويسعرها ويلمها قلت سبحان الله ما هذا - [00:16:46](#)

قال هذا هذا مالك خازن جهنم كبير خزنتها قال الله جل وعلا في الاية من سورة الزخرف ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك قال انكم ماكثون لما كانت جهنم عذاب الله كان قائدها وخازنها على هذه الصفة التي هي شديدة - [00:17:18](#)

الكراهية والوحشة كراهية المرأة المنظر تحته تسعة عشر. وتحته من لا يحصيهم الا ربي من ملائكته سبحانه وتعالى وجاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة بنار جهنم - [00:17:41](#)

لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها هؤلاء هم وقادتها الملائكة الغلاظ قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد فهؤلاء هم خزنة جهنم - [00:18:05](#)

الذين يرهّب الرائي من النظر اليهم فكيف وهم يتعاطون عذابه وايقاد النار عليه كلما نضجت جلودهم واحترقت ابدلهم الله جنودا غيرهم الله يجيرنا واياكم من عذابه ومن ناره اذا كان كذلك الا يليق بك ايها المسلم وايها العاقل - [00:18:34](#)

وايتها المؤمنة ان تسعوا سعي انفسكم في فكاكها من النار ونجاتها من اسباب بلوغها ودخولها كل ذلك لابد ان يأخذ في قلبك ايها المؤمن اخذه وحذاري ان يكون المنام المزعج - [00:18:59](#)

او المنام المريح اعظم تأثيرا عليك من قوارع هذه الدالة من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه ان هذا علامة فساد القلب في فساد

العلم بفساد الزمان بفساد اهله - [00:19:21](#)

اذا اثرت فيهم المنامات والاحلام اعظم من تأثير قوارع الادلة من كلام الله القرآن ومن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الامر يزداد يا اخواني وينتشر ويعظم اثره حتى ممن ظاهرهم الصلاح - [00:19:41](#)

يرى مناما يؤثر عليه ويقلقه وهو يقرأ آيات الله تبلغ في قلبه مبلغ هذا المنام في تأثيره وتخويله ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم.

احسن الله اليك قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل من كل نور ربيع - [00:20:00](#)

الربيع من زهره معتمة خضراء حتى ان فيها الوانا نمر الربيع الناس اذا جا الربيع انهبلوا يساقوا اليه تفكرون فيه ولا ضير والحمد لله لكن ليت هذا اهتمام والانسياق وراء - [00:20:25](#)

وينجيهم من عذاب الله ويقربهم الى مرواته ربيع الدنيا ايام ساعات يضحي هشيمًا لكن الشأن في الآخرة نعم واذا فيها رجل نعم قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور ربيع. واذا واذا بين - [00:20:45](#)

الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولاً في السماء واذا واذا حول واذا حول الرجل من اكثر واذا حول احسن الله اليك. واذا حول واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيته قط. قلت ما هذا - [00:21:12](#)

ومع هؤلاء قال لي انطلق. هذا المقام ايش السادس. السادس اتى النبي اتيا بالنبي صلى الله عليه وسلم على روضة معتمة بيضة خضرا يا من تشددون عن الفياض وتدورونهن يضربون اليهن - [00:21:32](#)

مئات الكيلو مترات حتى تشوفونه يتمتعون بهن يوم او يومين او ساعة او ساعتين اتى على اتيا به على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع من الوانه وازهاره ووروده - [00:21:53](#)

ونبته واذا فيها رجل مطوال لا يكاد يرى النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من طوله في السماء واذا حوله ولدان فانت اكثر ما انت رائى من هؤلاء البلدان واذا التفت الى يمينته والى يسرته - [00:22:09](#)

هذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام والبلدان الذين حوله اطفال اطفال المسلمين في الجنة لم؟ لانهم على الفطرة لم يتغيروا هذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه مما لا يطيق ان يراه في بصيرته - [00:22:33](#)

وهي سورة من صور وحى الله يحمل ذلك على ماذا على طلب الجنة اعظم مما تطلب الاماكن التي فيها ترفيه لنفسك تنزيه لها في ثياظ الدنيا التي يوم يومين شهر شهرين وهم انتقدوا هشيمة انتظروه الرياح - [00:22:58](#)

هذا مثل الدنيا ما هي بشيء. نعيمها زائل وعذابها رايح لكن التي تبقى في نعيمها ويبقى في عذابها هي الآخرة العاقل لا يغتر بالدنيا. لا تغره فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:23:19](#)

وانما يعلق قلبه بالدار الباقية التي نعيمها دائم. اكلمها دائم وظلها هذا في الجنة وعذاب اهل النار عليها لابتين فيها احقابا عذابا ابديا سرمديا استجبروا بالله منها نعم قال لي انطلق فانطلقنا فرأينا فاتينا الى دوحة عظيمة لم ارى دوحة قط اعظم منها ولا -

[00:23:41](#)

قال لي ارق فيها الدوحة شجرة شجرة عظيمة هي الدوحة نعم فاتينا الى دوحة عظيمة لم ارى دوحة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها فارتقينا فيها الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا - [00:24:11](#)

فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راع وشطر منهم كاقبح انت راع قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر. واذا هو نهر معترض يجري كانه كانه ان ماؤه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء. المحظ في البيان -

[00:24:42](#)

اي ترى ما في داخله نقاء وصفاء هذا المراد به بالمحى لم يكدر وهذا نهر الحياة الذي يلقي فيه الجهنميون فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل نعم واذا هو نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا اليه - [00:25:12](#)

قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة. قال قال لي هذه جنة عدن. الله اكبر وهذا وذاك وهذا منزلك فسمما بصري صعدا صعد بصره من من بعد منزله ورفعته صلى الله عليه وسلم - [00:25:43](#)

وقيل ان هذه هي الوسيلة وهي المنزلة في الجنة التي لا تصلح الا لواحد نرجو ان يكون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم.

احسن الله اليك. قال لي هذه جنة عدن وهذا كمنزل - [00:26:07](#)

فسمى بصري صعدا فاذا قصر مثل فاذا قصر مثل الربابة البيضاء وش الربابة يا حماد الربابة البيضاء سحابة بيضا متكبرة شوفه

هفوق وهي بياض بها نور الشمس هذي الربابة - [00:26:25](#)

البيضاء على اتساعها هذا قصر النبي عليه الصلاة والسلام الله يجعلنا واياكم نزوره فيه نختلف اليه في مصاحبين له في هذه الجنان

عليه الصلاة والسلام نعم قال لي قال لي هذا كمنزلك؟ قلت لهما بارك الله فيكما فذراني - [00:26:52](#)

فذراني فادخله قال اما الان فلا وانت داخله. قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجباً ما هذا الذي رأيت؟ قال لي اما انا سنخبرك اما

الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسك - [00:27:20](#)

وبالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة. ما معنى رفض القرآن؟ ترك العمل به لا ياتمر باوامره ولا ينتهي

عن نواهيه وزواجه القرآن عنده امني اما في المناسبات او يقرأ ولا يعمل - [00:27:40](#)

ولهذا يدعو المؤمنون اللهم اجعلنا ممن يقيموا ظروفه وحدوده ولا تجعلنا ممن يقيم حروفه ويضيع حدوده يعني احكامه في اوامره

ونواهيه واما الرجل الذي اتيت عليه يشترش شذقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - [00:28:04](#)

فانه الرجل يغدو من بيته في كذب الكذبة تبلغ الالف وامر واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة

والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل - [00:28:28](#)

كريبه المرأة الذي عنده المرأة. احسن الله هي اللي تشوفون به والمرأة اي ايش المرأة والمنظر واما الرجل الكريبه المرأة الذي عنده النار

يحشها ويسعى حولها فانه مالك اه خازن جهنم. واما الرجل الطويل - [00:28:55](#)

الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم واما الولدان الولدان الذين حوله فكل مولود ان مات على الفطرة وفي رواية

البرقاني ولد على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله - [00:29:20](#)

واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم احسن الله اليكم. اولاد اولاد المؤمنين في الجنة

في الدنيا تجري عليهم احكام ابائهم من ناحية تغسيلهم وتكفينهم والصلاة عليهم ودفنهم مع المسلمين وتوريثهم والورث منهم -

[00:29:40](#)

اما اولاد الكفار واولاد المشركين وهم في الدنيا يعاملون معاملة ابائهم ان كان ابائهم على هذه الملة عملوا بها فان كان احد ابائهم

مؤمن تبع الابن اصلح الابوين تبع اصلح الابوين - [00:30:05](#)

طيب هؤلاء الاولاد وش حكمهم اختلف فيهم العلماء على اقوال فمنهم من قال انهم في الجنة اصحابا للفطرة لهذا الحديث. قال واولاد

المشركين منهم من قال انهم في النار في عشرة اقوال ارجحها ان اولاد المشركين - [00:30:26](#)

واهل الفترات ومجانينهم جابين المشركين ومن لم يسمعوا بدعوة نبي يمتحنون امتحانا خاصا يوم القيامة فان نجحوا فيه اذن لهم

بدخول الجنة لهم بدخول الجنة والا كانوا من اهل النار - [00:30:47](#)

نعوذ بالله من ذلك الحال واولاد المسلمين في هذه الحال انهم افراط لاهلهم ان صبروا عليهم والجهنميون وهم الذين كانوا حول

ابراهيم يقال لهم اذهبوا فالحقوا انفسكم في نهر الحياة - [00:31:07](#)

هم اخر من يخرج من النار امتحشوا غدو غدوا حمما فحما نود من احراق النار لهم ويلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في

حميد السيل يذهب عنهم كل اذى - [00:31:29](#)

حتى يبقى في جباههم علامة ويعيرهم بها اهل الجنة الجهنميون الجهنميون يدعون الله جل وعلا فيزيلها عنهم وفيه ان الجنة ليس

فيها عذاب وليس فيها اثم وفيه ان الله جل وعلا يحقق لاهلها فيها كل ما ارادوا - [00:31:48](#)

مما تبلغه او آآ احلامهم واوهمهم او يتعدى ذلك او يتعداه فضلا من الله عز وجل على عباده نعم واما الذين كانوا واما القوم الذين

كانوا شطر منهم حسن وشر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا - [00:32:13](#)

وعملا صالحا واخر سيئات تجاوز الله عنهم رواه البخاري واحمد. نعم اما الذين كان شطرهم حسن شطرهم قبيح رأى وجوها مولى ابراهيم شطرها حسن جميلة هؤلاء اهل الايمان اهل الجنان - [00:32:36](#)

وعن يساره وجوه فيها قبح شوفوا هؤلاء من خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وعسى من الله جل وعلا واجبة عسى من الله واجب تحققا لعظيم فضله - [00:32:58](#)

الكريم انعامه سبحانه وتعالى ولها اسباب الايمان شفاعة الشافعين ومن اسبابها رحمة ارحم الراحمين التي استوعبت كل شيء ونسأل الله رحمته التي وسعت كل شيء نسأله جل وعلا ان يرحمنا رحمة من عنده - [00:33:20](#)

يغنيانا عن رحمة من سواه. نعم اولنا واخرنا وحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا انه سبحانه ارحم الراحمين. وهذا الحديث تم والرواية الاخرى تفسره ونقف على الباب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:33:44](#)

وجميع الاصحاب وسلم تسليما كثيرا نعم من اللي عطاهم الاجرة عطاهم المحتوي والمهتوي يقطع المستوي لو دفع الاجرة للمساكين انفع له لا حاجة الى ان يفسر منامه ثم يبقى في قلق - [00:34:06](#)

وترقب متى يقع هذا المنام خيرا او شرا والجلوس للتعبير على هذا النحو لم يكن هذا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم وهدي واصحابه ثمان الاخبار بالتفسير تعبیر المنام جملة منه غيب - [00:34:37](#)

قد يفتح الله على عبده العلم بهذا الشيء بدراسته باخذه عن اهله بان يكون من اهل الصدق القرآن من اهل النباهة لان غالب التعبير مبناه على النباهة وعلى اللماحة لان مبناها على شيء يلحمه - [00:34:57](#)

ولا يقطع به صاحبه انه كذا وكذا اما الاستفراغ لها وبذل الهموم لها فهذا من اسباب الفتنة والافتتان فته للرائي وفتنة للمعبر ثم تتعلق بها النفوس يتعلق بها النفوس تعلقا خطيرا فظيعة - [00:35:18](#)

ثم ينبني على ذلك ماذا اجرهم وودعهم للقرآن وللجنة وتعويلهم على هذه الاحلام والنامات والتي دخل من خلالها من دخل من خلالها الكهان والمشعوذون ومدعو علم الغيب حتى رأينا ورأيتهم وسمعنا وسمعتم - [00:35:40](#)

الخرابيط العظيمة والكذب الفظيع من هؤلاء لكن لقوا لهم ناس دبش يلعبون عليهم يضحكون عليهم بمثل ذلك نسأل الله عفوه وعافيته. نعم نعم يسأل اخونا عن تعبیر يوسف عليه السلام لرؤيا - [00:36:03](#)

ملك مصر وعزيزها نعم تعبیر يكون الكافر للمؤمن كما ان الرقية ينتفع بها الكافر اذا اقتنع بها شيخ الحي اللديغ لما رقاها ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بالفاتحة نفعته ولا ما نفعته - [00:36:31](#)

دفعته ولهذا اذا اقتنع المرقى عليه وان كان كافرا برقى المؤمنين تنفعه لانها من جنس العلاج وليس معنى ذلك ان هذا التعبير مقصور على المؤمنين في اخر الزمان اصدقهم رؤيا اصدقهم ماذا - [00:36:53](#)

حديث الشذوب رؤياك كاذبة مثله وغالب المنامات يا اخواني هي انعكاس بما فكر فيه ويفكر فيه في اليقظة ينعكس عليه في منامه اهتماما به او تصورا له اما في كليته او في جزئه - [00:37:13](#)

والله اعلم. نعم لا يرفع القلم عن المسحور الا اذا فقد شعوره فلم يدري ما يقول ولم يدري ما يقول لا يعتبر بي ما قاله وما فعله حال سحره مؤاخذا به - [00:37:36](#)

لانه ليس معه مناط التكليف وهو العقل. والله اعلم ما من مولود الا ويرد على الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه نعم وش السؤال ذكرنا ان فيها عشرة اقوال لاهل العلم - [00:37:59](#)

في اطفال المشركين كذلك في مجانينهم كذلك في اهل الفترات ذكرها ابن القيم في اخر طريق الهجرتين في فصل عقده سماه طبقات المكلفين وارجح الاقوال انهم يمتحنون يوم القيامة امتحانا خاصا بهم كما جاءت بذلك الادلة - [00:38:27](#)

والله اعلم. نعم نعم العلاج الناجح في زيارة المقابر ليذيب هذه القسوة في عينه وفي قلبه فان تبدل احساسه منها يراجع يزوروا العناية المركزة في المستشفيات عساه يرعوي ينطرح بين يدي ربه ان يلين قلبه - [00:38:48](#)

ويكثر من ذكر الله بقلبه ولسانه ليلين ان الله جعل كلامه ملينا لقلوب المؤمنين لكن المنافق والفاجر ما يزيده القرآن الا فجورا وقسوة

ولا حول ولا قوة الا بالله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - [00:39:23](#)

هلا هلا كيف حالك - [00:39:46](#)